

النهاية في غريب الأثر

{ سمل } (س) في حديث العُرنِينِ [فَقَطَعَ أَيَدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ]
[أَيَفَقَّأَهَا بِحَدِيدَةٍ مُحْصَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وَقِيلَ هُوَ فَقَّؤُهَا بِالشَّوْكِ وَهُوَ بِمَعْنَى
السَّمْرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَإِنَّمَا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرَّسْعَةِ مِثْلَهُ وَقَتَلُوهُمْ
فَجَاذَاهُمْ عَلَى صَدْيِعِهِمْ بِمِثْلِهِ . وَقِيلَ إِنْ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ فَلَمَّا نَزَلَتْ
نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ .

- وفي حديث عائشة [وَلَمَّا سَمَلَ قَطِيفَةً كَنَّا نَلَايَسَهَا] السَّمَلَ : الْخَلَقَ مِنَ
الثِّيَابِ . وَقَدْ سَمَلَ الثَّوْبُ وَأَسْمَلَ .

(ه) ومنه حديث قَيْلَةَ [وَعَلَيْهَا أَسْمَالُ مُلَايَئَتَيْنِ] هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ . وَالْمُلَيَّةُ
تَصْغِيرُ الْمُلَاءَةِ (قَالَ فِي الْفَائِقِ 2 / 261 : [مُلَايَّةٌ تَصْغِيرُ مُلَاءَةٍ عَلَى التَّخْيِيمِ] أ
هـ وَالرَّوَايَةُ فِي الْهَرَوِيِّ بِالْهَمْزِ [مُلَايَّةٌ وَمُلَايَتَتَيْنِ]) وَهِيَ الْإِزَارُ .
- ومنه حديث عليٍّ [فَلَمْ يَبْدُقْ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةً كَسَمَلَةِ الْإِدَاوَةِ] هِيَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ
الْقَلِيلُ يَبْدُقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ